

عنوان المداخلة: عصري النحاس و البرونز في الجزائر – حالة معارف_

الملخص:

يعدّ التعدين من بين أهمّ الأنشطة التي مارسها الإنسان، حيث أثبتت الدراسات الأثرية أن البوادر الأولى لاستعمال المعدن ترجع إلى العصر النيوليتي، حيث اقتصر في البداية، على صناعة أدوات الزينة، ثم تنوعت استعمالاته ليشمل مجالات مختلفة لتلبي حاجات الإنسان بدلا من الحجارة، خاصة حينما تم اكتشاف السبائك .

لقد كشفت الدراسات الأثرية عن انتشار هذه الصناعة في كل من الشرق الأوسط، و الشرق الأدنى، ثم أوروبا، أما بالنسبة لشمال إفريقيا وبوجه الخصوص الجزائر، فهي لم تحض باهتمام علماء الآثار الذين ارتكزت أبحاثهم على المعالم الجنائزية، حيث تم في معظم الحالات تأريخ تلك المعالم إلى فترات حديثة، و من ثمة نفي تماما وجود عصري النحاس و البرونز في هذه المنطقة، مما جعل حقبة كاملة من تاريخ شمال إفريقيا الممتدة بين العصر النيوليتي، و الفترة التاريخية، تنحصر انحصارا شبه كلي حول المخالفات الجنائزية.